

مليكة روحى

كلى ترقى

كاشان ، وصلت ، أحس ارهاقا ، أضرب بالصحراء
بلا دليل ، أسير على غير هدى ، الجو لطيف جميل ، تملأ
الهواء ذرات رطبة غير مرئية ، وعبير .

سألت : « ياسيد حيدرى ، ما دوركم فى هذه الثورة ؟ »
كان يرتعد وقد تملكه الارق من هول الاثارة .

قلت لزوجتى : « يساورنى الشك فى صاحب البيت ،
أظنه يتعامل مع اسرائيل » .

كانت تجلس بجوار النافذة ، تجلو ملاحقها وشوكها
الفضية .

كانت سعيدة تتغنى همسا بنشيد ثورى .

السماء ، فوق رأسى قريبة ملموسة فى متناول اليد ،
والصحراء ، خضراء تمتد خضرتها حتى سفح الجبل ،